

## أولوية العمل رقم 4

### بيانات لتحسين توقع المهارات والمواءمة ورصد نتائج سوق العمل

تعني هذه التوصية معالجة المشكلة الكبيرة المتمثلة في نقص البيانات والوصول إليها في منطقة جنوب وشرق المتوسط، ما يعوق عملية صنع القرار ويعوق وضع السياسات السليمة وتنفيذها ومراجعتها.

يحتاج صانعو السياسات وأصحاب العمل والعاملون ومقدمو التعليم والتدريب والطلاب جميعًا إلى معلومات دقيقة وفي حينها حول الطلب على المهارات في سوق العمل وكيفية ارتباطه بتوفير المهارات. نظرًا للسرعة التي تتغير بها أسواق العمل، ازدادت أهمية تحديد المهارات المطلوبة لمعالجة عدم مواءمة المهارات وأوجه القصور بها، والمستويات الكبيرة للبطالة والبطالة المقنعة في جميع بلدان منطقة جنوب وشرق المتوسط، بغض النظر عن مستوى تنميتها الاقتصادية.

لتطوير برامج التعليم والتدريب المناسبة، هناك حاجة إلى مراقبة سوق العمل بشكل أفضل لتحديد احتياجات المهارات الحالية والمستقبلية. وبالإضافة إلى آليات تحليل احتياجات المهارات على الصعيد الوطني والقطاعي والمحلي، من المهم وجود أدوات شفافة لجمع البيانات (استبيانات القوى العاملة، وسجلات خدمات التوظيف العامة، وإحصاءات التعليم والتدريب، وتدابير سوق العمل النشطة، ودراسات التتبع، وما إلى ذلك) وتحليلات لاتجاهات سوق العمل ذات الصلة.

ومع ذلك، فإن الأساليب الكمية والنوعية التقليدية لتوقع المهارات ومواءمتها غالبًا لا تكون دقيقةً بالقدر الكافي، أو تتطلب قدرًا كبيرًا من الوقت والموارد. إن الاستخدام المتزايد للإنترنت لنشر الوظائف الشاغرة يوفر مصدرًا ثريًا للبيانات بشكل كبير. كما يسمح بالوصول في الوقت الفعلي إلى المعلومات المتعلقة بالمهارات الحالية المطلوبة، والتي يتم الحصول عليها من خلال توصيف الوظائف. ونظرًا لوجود المعلومات بالفعل، يكون استخدامها فعالاً أيضًا من حيث التكلفة. ومع ذلك، فإن البيانات من هذا المصدر تقتصر على التنظيم، ويشوبها التكرار ونقص التمثيل، وتحتاج إلى التنقيح وفحص الجودة، وعرضةً للعديد من المشكلات المحتملة الأخرى، منها مشكلات خصوصية البيانات التي تعد عائقًا أمام استخدامها بفعالية. كما يوجد قيد إضافي في بلدان منطقة جنوب وشرق المتوسط يتمثل في محدودية إمكانية الوصول إلى الوظائف الشاغرة على الإنترنت بسبب ضعف الاتصال والارتفاع الكبير لنسبة الوظائف غير الرسمية. ومع ذلك، فإن الوظائف الشاغرة على الإنترنت وأنواع أخرى من تحليلات البيانات الضخمة لها إمكانات كبيرة للمساهمة في فهم أسواق العمل بشكل أفضل، خصوصًا عند الاستعانة بجانبها بمصادر معلومات أكثر تقليدية (منظمة العمل الدولية، 2020).

تحتاج بلدان منطقة جنوب وشرق المتوسط إلى تهيئة الظروف لنظام معلومات سوق عمل سليم وواضح، وهو ما لا يتوفر حاليًا في المنطقة. تشمل أنظمة معلومات سوق العمل جميع الأحكام والإجراءات والآليات المؤسسية الموضوعة لتنسيق جمع معلومات سوق العمل ومعالجتها وتخزينها واستعادتها وتداولها. ونظرًا لعدم وجود مخطط عام لنظام معلومات سوق عمل واحد وفعال، ستكون الخطوة الأولى هي تحديد الهدف والنطاق (التعليم، التوظيف، الاقتصاد، وما إلى ذلك) والمستوى (الوطني، الإقليمي، القطاعي) للتحليل الأكثر تطلبًا. يعد نظام التعليم والتدريب المهنيين جزءًا مهمًا من نظام معلومات سوق العمل ويجب أن يبني نظام معلومات خاص به.

البيانات تؤدي أيضًا إلى المراقبة القوية للاقتصادات وأسواق العمل وهذا يزيد من أهمية أنظمة التعليم والتدريب ويمنع استفاد المهارات وقلة الاستخدام، مع السماح بإجراء تقييم منظم ومراجعة للسياسات.

يجب أن يكون الغرض الرئيسي من جمع البيانات وتحليلها هو تزويد الجهات الفاعلة بالمعلومات اللازمة لعلاج أوجه القصور في المهارات وعدم مواءمتها بشكل عام، وكذلك دعم خدمات التوجيه المهني وتهيئة سياسات سوق العمل النشطة مع متطلبات المهارات في قطاعات محددة. وهذا يتطلب تعزيزًا كبيرًا لبناء القدرات ومستوى عالٍ من التعاون مع القطاع الخاص والمكاتب الإحصائية وخدمات التوظيف العامة ووزارات العمل.

## أسئلة لمجموعة العمل

1. هل تعتبر هذه الأولوية ذات صلة بالمنطقة؟ هل تعتقد أن هذه الأولوية قابلة للتطبيق أيضاً في سياق بلدك؟
2. بناءً على التوصيات المقدمة، ما الإجراء الذي تعتبره أكثر صلةً وملاءمةً للتنفيذ على المستوى الإقليمي؟ (يُرجى تحديد النموذج الذي يندرج تحته: المشروعات الإقليمية، الشبكات، جماعة الممارسين، التعلم بين الأقران، وما إلى ذلك.)
3. هل لديك ممارسة جيدة في بلدك، تريد مشاركتها مع المشاركين الآخرين، بشأن تنفيذ إجراء واحد أو أكثر في مجال البيانات الخاصة بتوقع المهارات والمراقبة ونظام معلومات سوق العمل وغيرها؟